



## تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Health Industry



اليوم: الاثنين



التاريخ: 28 مارس 2022



## المحكمة تبرئ طبيبا من تهمة إتلاف عقد عمل مع مستشفى خاص أكدت أن الإتلاف لا بد أن يقع على شيء ذي قيمة مادية أو معنوية

مرضى عليه رغم طلب المرضى وقدموا ضده بلاغات كيدية بعد صدور التقرير العمالي من ادارة الدعوى العمالية الاولى بكل مستحقته، فما كان منهم إلا أن تقدموا بإتلاف عقد العمل الملحق الذي حاولوا إجباره على التوقيع عليه، وأسندت النيابة العامة الى موكلها أنه ألتف عمدا المنقول المبين الوصف والنوع بالمحضر والمملوك للمركز الطبي وذلك على النحو المبين بالأوراق، وتقرر قيد الأوراق كأمير جنائي بجنحة الإتلاف العمد بالمادة ٤٠٩/١ من قانون العقوبات، وعليه تم تغريم المتهم ٥٠ ديناراً، فطعن على الحكم بالمعارضة فحكمت المحكمة بقبول الاعتراض شكلاً ويسقط الأمر الجنائي واعتباره كأن لم يكن والقضاء مجدداً بتغريمه عشرين ديناراً، فطعن بالاستئناف. وقالت المحكمة في حيثيات الحكم إن المستقر عليه أن جريمة الإتلاف لا بد أن تقع على مال مملوك للمجني عليه، وحتى يمكن إسباغ المال على الشيء فيجب أن يكون مقوماً وله قيمة سواء مادية أو معنوية لدى صاحبه، ولما كان الثابت بالأوراق أن المستأنف قام بإتلاف عقد العمل الخاص به وبالمجني عليه، وهو لا يعتبر مالا مقوماً وإنما وسيلة لإثبات الالتزامات المتبادلة بين العامل ورب العمل، فضلاً عن أن الإتلاف لا يجعل منه غير صالح للاستخدام مع إمكانه إثبات علاقة العمل بشتى طرق الإثبات، وقضت ببراءته مما أسند إليه.

دكتور اختصاصي تقويم أسنان كان يعمل لدى مركز طبي، وقام المركز بالخضوع من رواتبه وحرمانه من رواتب أشهر أخرى بدون وجه حق، وطلب منه التوقيع على الاستقالة والتنازل عن جميع مستحقته بموجب نموذج أعد من قبلهم، وحاولوا منعه من الدخول إلى العيادة وإدخال

به مع مستشفى خاصة كان يعمل بها نتيجة إجباره على التوقيع عليه لخضوع راتبه، حيث أشارت المحكمة الى أن عقد العمل لا يعتبر مالا مقوماً وإنما وسيلة لإثبات الالتزامات المتبادلة بين العامل ورب العمل. وقالت المحكمة فداء عبد الله أن موكلها

أكدت المحكمة الكبرى الجنائية الاستثنائية ان جريمة الإتلاف لا بد أن تقع على مال مملوك للمجني عليه ويجب عند وصف الشيء بالمال أن يكون له قيمة مادية أو معنوية، جاء ذلك في حيثيات حكمها ببراءة طبيب أسنان من تهمة إتلاف عقد العمل الخاص

P 6

Link

Link



P 6

Link

## مرضى السكر يشكون سوء المعاملة من أحد الأطباء المشرفين

خديجة العرادي:

شكا عدد من مرضى السكر من المعاملة التي يتلقونها من أحد الأطباء المشرفين على علاجهم في مركز أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي. وقال عدد من المرضى في شكاوهم لـ(الأيام): «إن هذا الطبيب يتعمد في تعطيل علاج المرضى وتكديسهم لساعات ويتقنن في استفزازهم والتعامل معهم بصورة غير لائقة ومهينة وكان بكل بساطة يقول للمرضى: (قدموا شكوى علي)، وذكر المرضى أنهم تقدّموا بعدة شكاوى لمن يهمه الأمر بهذا الخصوص ولكن دون جدوى أو تغيير في معاملة الطبيب لهم».

المناوبة الثانية، والذي بدوره رفض كتابة الدواء لنا بحجة ان الطبيب في المناوبة السابقة رفض كتابته لكم، وقال: (ما راح اكسر كلامه)، كما تم كتابة مذكرة في النظام الإلكتروني بالطوارئ بأني مرخص، مؤكداً أن هذه ليست معاناته لوحده فقط إنما هي لجميع المرضى. مريض سكر آخر، عبر عن معاناته، وقال: «إنه متواجد في مركز أمراض الدم الوراثية، وأنه يرفض ان يتم معالجته من قبل هذا الطبيب المتواجد في المركز، بسبب ان هذا الطبيب يعتمد طريقة وأسلوب غير لائق في المعاملة وأنه يعتمد معاملة بطريفة سيئة، وأنا سبق وقدمت شكوى عند الاستشاري وقدم شكوى رسمية، متسائلاً كيف بإمكاننا العلاج إذا استمر وضعنا على هذا الحال، وإلى أين نذهب، نحن مرضى السكر ملجاناً الوحيد هو مركز أمراض الدم الوراثية بالسلمانية». تجدر الإشارة إلى أن عدد مرضى السكر أو ما يعرف «بفقر الدم المنجلي» يبلغ في مملكة البحرين حوالي 8 آلاف مريض حسب بعض الإحصائيات.

وأكد المرضى أن عدداً كبيراً منهم قد رفض يوم أمس الأربعاء 23 مارس الدخول على الطبيب نفسه للعلاج، مطالبين الجهات الرسمية في وزارة الصحة إيجاد حل في أقرب وقت ممكن لهذه المشكلة.

وتقدم أحد المرضى بشكوى رسمية وأرسلها إلى المسؤولين بمركز أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي، ضد الطبيب، وقال فيه: «أنا مريض سكر، وصلت المستشفى بتاريخ 4 مارس الساعة 9:17 دقيقة مساءً، ودخلت على الدكتور ما يقارب 10:30، والذي بدوره رفض إكمال العلاج المقدم لي لتسكين الألم بحجة «حالتك ما تستدعي إكمال العلاج، ويكتفي فقط سيلان وإبر برفنقان فقط، وإذا مو عاجبك علاجي تقدر تقدم شكوى ضدي».

وتابع: «بعدها، تم إخباري وإخبار جميع الموجودين إنه بإمكانكم الذهاب الى مبنى الطوارئ والحوادث لاستكمال العلاج، وبعد نقاش مطول معه، تم اعطائي طلباً بعمل التحاليل، وتم انتظار الدكتور المناوب في

P 5

Link

## 12 أبريل الحكم بقضية شاب زور شهادة التطعيم بتعديل نوع لقاح كورونا لعبور الجسر

علي طريف:

عبادة الجانب السعودي، حيث قر له المتصل بأنه تم ضبط المتهم بتزوير شهادة التطعيم الخاص بفيروس كورونا الخاص بمملكة البحرين التي تصدر من وزارة الصحة وعليه اتجهت الدورية الأمنية إلى مكتب الصحة السعودي بالجسر وتم جلب المتهم إلى مكتب البحث والتحري. وعند سؤاله عن سبب قيام تزوير الفحص إقرار المتهم بأنه قام بتغيير نوع التطعيم الذي تلقاه من نوع إلى آخر وقام بتسليم الموظف في عيادة الجانب السعودي الفحص وتم إخباره بأن الشهادة مزورة.

وكما تم التأكد من عيادة الخاصة بالجانب البحريني عن طريق المسح الضوئي للباركود الموجود في الشهادة، وقد تبين بأن المتهم لم يتلق ثلاث جرعات من لقاح المزور كما هو مبين في المحرر المزور.

وخلال الجلسة حضر المتهم وطلب الرأفة والرحمة وخصوصاً بأننا مقبلون على شهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى أنه يعيل أمه وآخرين من عائلته، في الوقت الذي تقدم محامي المتهم بمذكرة طلب في ختامها براءة موكله مما نسب إليه.

تصدر المحكمة الكبرى الجنائية الأولى في 12 أبريل 2022 الحكم في سابقة هي الأولى من نوعها ارتكب شاب بحريني واقعة تزوير في نوع تطعيم فيروس كورونا الذي حصل عليه بغرض الدخول إلى المملكة العربية السعودية عبر الجسر، وذلك تفادياً لاشتراطات أنواع التطعيم المصرح بها للعبور، حيث أقدم الشاب الثلاثيني على تغيير نوع التطعيم الذي تحصل عليه عن طريق الحاسب الآلي، بحسب ما اعترف به.

ووجهت النيابة العامة إلى المتهم أنه في غضون عام 2022 ارتكب تزويراً في محرر رسمي وهو شهادة التطعيم الخاصة بفيروس كورونا المنسوب صدوراً إلى وزارة الصحة على النحو المبين بالتحقيقات، بأن قام باصطناع الشهادة على نحو من شأنه إظهار أنها صحيحة.

وتعود تفاصيل القضية بأن ضابط ذكر أنه بيوم الواقعة أثناء تواجد على رأس العمل بشرطة الجسر تلقى اتصالاً هاتفياً من قبل

P 7

Link

توافق على تقوية وتعزيز نصوص غرفة فض المنازعات التجارية.. «الشورى»:

## تغليظ عقوبة الكوادر الطبية الممتنعة عن التبليغ بجرائم المهن الطبية



فاطمة سلمان - أيراس شكري:

وافق مجلس الشورى، في جلسة يوم أمس، وبعد انقسام في الآراء، على مشروع بقانون تجازي يقضي بتغليظ عقوبة الممتنعين من العاملين في المهن الطبية المختلفة عن الإبلاغ عن شبهات الجرائم عند الكشف على المرضى. وينص المشروع بقانون على إضافة عقوبة الحبس والغرامة التي تتراوح بين مئتي إلى ألفي دينار، أو يلجأى هاتين العقوبتين، في حين أن القانون النافذ حالياً يقضي بغرامة 10 دنانير فقط ودون عقوبة الحبس. وقبل التصويت، انقسم الشوريون بين مؤيد للقانون وبين رافض لبيوده ومعتبرا فحواه إهانة واستنقاصا للكوادر الطبية، وبين مطالب باسترجاع القانون للجنة الخدمات لمزيد من الدراسة، إلا أن الغالبية خلصت بالموافقة على القانون. وجاء في المذكرة الإيضاحية للمشروع أنه يهدف إلى تغليظ العقوبة الواردة في المادة رقم (231) من قانون العقوبات على الممتنع عن التبليغ عن شبهات الجرائم من ممارسي المهن الطبية لتصبح الحبس والغرامة، أو إحدى هاتين العقوبتين، وبهذا لا يمكن لأحد المزمين بالتبليغ أن يتهاون في تادية التزاماته لشدة العقوبة التي تترتب على

البحرين. ويكون للقاضي المنتدب دور أسرع وأشمل وأكثر حسماً فيما يتعلق باختصاصه القائم إلى حين تشكيل هيئة تسوية النزاع، بالإضافة إلى تعزيز روح التنافسية في المملكة إقليمياً وعالمياً لتوفير بيئة ملائمة ومحفزة للنمو الاقتصادي وجاذبة للاستثمار.

كشف مرتكبها لإحقاق الحق وتحقيق العدالة. في سياق آخر، وافق مجلس الشورى خلال جلسته، يوم أمس، على المرسوم بقانون بشأن غرفة البحرين لتسوية المنازعات الاقتصادية والمالية والاستثمارية، وذلك بهدف الإسهام في تحديث ودعم المنظومة القضائية في مملكة

امتناعه، وإبلاغ من يقومون بالكشف الطبي على شخص متوفى أو مصاب بإصابات جسيمة وجدت به علامات تشير إلى أن وفاته أو إصابته من جنائية أو جنحة، أو إذا توافرت ظروف أخرى تدعو إلى الاشتباه في سبب الوفاة أو الإصابة في قيام السلطات العامة بالتحقيق في الأمر والعمل على

P 8

Link

## العريض: كلمة «حبس» و«جريمة» إهانة للكوادر الطبية

كلمة الحبس. واتفقت الشورية ابتهام الدلال مع تغليظ العقوبة، إذ بالنسبة للأطباء هناك أمور قانونية خاصة بهم، موضحة أنها لا توافق على موضوع الحبس، بينما هناك إيقاف للترخيص الطبي لفترة معينة.

وأشار الشوري محمد علي حسن إلى أن الإبلاغ عن جريمة هو مبدأ رئيس من مبادئ تثبت العدالة، ولكن ما يتعلق في التبليغ بالاشتباه بجريمة بجسم أحد المتوفين فهذا أمر يحيط به الكثير من التعقيدات والظروف الطبية.



اعتبر الشوري الدكتور أحمد العريض أن قانون تغليظ عقوبات عدم التبليغ عن الجرائم الطبية ينطوي على إهانة للأطباء. وقال في مداخلة: «أرفض ما جاء في القانون من مسميات، من مثل كلمة حبس وجريمة وتقاوس، فهذه الألفاظ فيها إهانة واضحة للأطباء والمرضى وموظفي الإسعاف والطوارئ»، لافتاً إلى وجود عدم معاملة هذه الكوادر بكلمة الحبس، والاكتفاء فقط بتغليظ الغرامة أو وقف الطبيب عن العمل أو سحب رخصة مزاوله المهن لمدة عام مثلاً، دون ذكر

P 6

Link

عند فحص «الجثث».. الحداد:

## الردع للطبيب الذي يحاول إخفاء الجريمة

من جانبها، قالت الشورية جميلة سلمان: «نحن نتكلم عن الأطباء وواجبهم نحو فعل يشكل التزاماً أخلاقياً وأديبياً، وعند امتناعهم وتقايسهم بالإبلاغ عن شبهة أو شكوك نحو المتوفى أو المصاب يشكل جريمة وإخلالاً بالعدالة».



وتابعت أن هذا التعديل يُعد بمنزلة التزام قانوني وأدبي وأخلاقي للكوادر الطبية لعدم امتناعهم أو تسترهم وحتى تقاعسهم عن الإبلاغ عن وجود شبهة أو شكوك حول موت مريض، الأمر الذي يشكل جريمة وإخلالاً جسيماً بسير العدالة والقضاء. مطالبة بتغليظ العقوبة والغرامات، خاصة أن النص النافذ لا يتناسب مع جسامة الجريمة، إلى جانب إخضاع أطباء الطوارئ في المستشفيات العامة والخاصة إلى تدريب وتوعية وتثقيف بهذا الشأن المهم.

أوضحت الشورية جهاد الفاضل، خلال مداخلتها بشأن تعديل قانون العقوبات، أن إعطاء القانون الصلاحية للكوادر الطبية بالتبليغ يأتي تأكيداً على الثقة بهم وما يقومون به من دور، داعية الجهات المعنية بتوعية الكوادر الطبية بشأن الواجبات القانونية المسندة لهم بموجب هذا التعديل.

وقالت: «لا بد من توعية وتثقيف الكوادر الطبية بشأن الواجبات القانونية المسندة لهم في هذا القانون، من أجل تجنب وقوعهم في جرائم يعاقب عليها القانون». وأكد الشوري أحمد الحداد أن الهدف من هذا المشروع بقانون هو الردع لمن يحاول أن يخفي عند فحص الجثث المتوفاة أي فعل يقود إلى نوع من الجنحة والجرائم، موضحاً أن هذا مهم بالنسبة للتقارير التي ترفع للجهات المعنية.

P 8

Link

## النعيمة: القانون لا ينتقص من مكانة الأطباء

الممكن أن يواجه بعقوبات إدارية، منها وقف الطبيب عن العمل، ومن الممكن حتى إلغاء ترخيصه إذا كان فعلاً متقاعساً أو شريكاً في الجريمة، وهي عقوبة أشد من الحبس، ومن الممكن زيادة الغرامة إن كانت لا تتناسب».



من جهته، قال الشوري فؤاد الحاجي: «الجميع يحترم ويجل الأطباء وما يقومون به من دور كبير، ولا يعني أن مناقشتنا للمشروع بقانون هو انتقاص منهم، بل إن سير العدالة يستوجب إيجاد عقاب رادع للتستر على شبهة جنائية تجاه المتوفى أو المصاب».

ذكر الشوري فيصل النعيمة أن المشروع بقانون بتغليظ عقوبات المتنعين عن الإبلاغ عن الجرائم الطبية لا يمس الأطباء، والجميع يحترمهم ويقدرهم، موضحاً أن هذه عقوبة للمتساهل في الإفصاح عن أي جريمة، وعقوبة الحبس يحددها القاضي ولا يوجد تقليل من شأن الأطباء، إذ إنها عقوبة لمن يتساهل في الإبلاغ، والعقوبة محددة حسب ما يراه القاضي المختص من غرامة أو حبس. من جانبه، قال الشوري عبدالعزيز أبل: التقصير من

P 8

Link

## مصابة بمرض نادر وأناشد أصحاب الأيادي البيضاء لمساعدتي للسفر والعلاج

أنا مقيمة من جنسية أجنبية أبلغ من العمر 38 عامًا وأم لابنتي البالغة من العمر 7 سنوات، تم تشخيصي بمجمع السلمانية الطبي بحالة طبية نادرة في شهر يوليو من العام الماضي وهي «جلطات في الأوردة العميقة وانسداد رئوي وارتفاع ضغط دم رئوي»، وقد قمت بعمل كافة الفحوصات بمجمع السلمانية الطبي، وعلاجي يتوفر في الهند ولكن ليست لدي القدرة على السفر، حيث إن السفر يتطلب مني مبلغ وقدره 6000 دينار بحريني، وحاليًا تم جمع 1500 دينار فقط من قبل أصحاب الأيادي البيضاء.

وأنا من هذا المنبر أناشد محبي عمل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء لمساعدتي للسفر والحصول على العلاج في أقرب وقت.

البيانات لدى المحرر

P 14

Link

## 980 إصابة جديدة بفيروس كورونا.. وتعافي 1115 حالة



أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد الموافق 27 مارس 2022، أن الفحوصات اليومية للكشف عن فيروس كورونا بلغت 5925 فحصاً، ليكون بذلك إجمالي الفحوصات التي أجرتها الصحة 9585397 فحصاً. كما كشفت الفحوصات عن تسجيل 980 حالة قائمة جديدة مصابة بفيروس كورونا، ليبلغ إجمالي الحالات القائمة 7703 حالات، وبلغ عدد المتعافين اليوم 1115 حالة، ليبلغ إجمالي المتعافين 542171. والحالات القائمة بالمستشفى بلغت 27 حالة، وتحت العناية 6 حالات، وإجمالي الوفيات 1468 حالة وفاة.

P 24

Link

## تغليظ العقوبة على ممارسي المهن الطبية «المتسترين» على «الشبهات الجنائية»



« مريم بوجيري

بعد نقاش مطول، انتهى مجلس الشورى لإقرار مشروع بقانون ينص على استبدال نص المادة رقم 231 من قانون العقوبات بنص جديد يغلظ العقوبة المقررة لجريمة عدم إبلاغ أحد مزاوولي المهن الطبية أو الصحية للسلطة العامة عما علم به أثناء مزاولته من وجود إشارات وأمارات ودلائل يشته بهما أن إصابة شخص أو وفاته ناتجة عن جنائية أو جنحة.

إلى ذلك، أكدت العضو الدكتورة جهاد الفاضل، أن إعطاء القانون الصلاحية للكوادر الطبية بالتبليغ تأكيد على الثقة بهم وما يقومون به من دور داعية المعنية بتوعية الكوادر الطبية بشأن الواجبات القانونية المسندة لهم بموجب هذا التعديل. بينما ارتأى العضو أحمد الحداد، أن الهدف من هذا المشروع بقانون هو الردع لمن يحاول أن يخفي عند فحص الجثث المتوفاة أي فعل يقود إلى نوع من الجنحة والجرائم وهذا مهم بالنسبة للتقارير التي ترفع للجهات المعنية.

فيما أكدت النائب الثاني لرئيس المجلس جميلة سلمان، واجب الأطباء نحو فعل يشكل التزام أخلاقي وأدبي، معتبرة أنه عند امتناعهم أو تقاعسهم بالإبلاغ عن شبهة أو شكوك نحو المتوفى أو المصاب يشكل جريمة وإخلال بالعدالة.

وارتأى العضو الدكتور أحمد العريض، أن جميع الأطباء أنفسهم على إنقاذ المرضى ومعظم

إلى ذلك أشار الشوري الدكتور عبدالعزيز أبل، إلى أن التقصير من الممكن أن يواجه بعقوبات إدارية منها وقف الطبيب عن العمل، ومن الممكن حتى إلغاء ترخيصه إذا كان فعلاً متقاعساً أو شريكاً في الجريمة وهي عقوبة أشد من الحبس، ومن الممكن زيادة الغرامة إن كانت لا تتناسب.

أما العضو فؤاد الحايي، أكد أن الجميع يحترم ويحبل الأطباء وما يقومون به من دور كبير، ولا يعني أن مناقشنا للمشروع بقانون هو انتقاص منهم، بل إن سير العدالة يستوجب إيجاد عقاب رادع للتستر على شبهة جنائية تجاه المتوفى أو المصاب، بينما أشاد العضو الدكتور بسام البنمحمد بجمع الكوادر الطبية وجهدهم، وقال: «النص المائل أمامنا اليوم لا يزعج أي طبيب مهني، بل هو مشجع له للقيام بدوره للتبليغ بأي شبهة عن جريمة، والطبيب هو الطرف الأول الواجب عليه التبليغ كونه الطرف الأقدر على تعيين الحالة».

الأطباء يعرفون عند الشك ضرورة طلب الطبيب الشرعي وأخذ رأيه ونتائج، واعتقد بضرورة إلغاء الحبس والإبقاء على الغرامة، أو توقيف الطبيب عن العمل، فيما أشارت الشورية الدكتورة ابتسام الدلال، إلى الاتفاق مع تغليظ العقوبة، وقالت: «بالنسبة للأطباء هناك أمور قانونية خاصة بهم، قد لا أوافق على موضوع الحبس، وهناك إيقاف للترخيص الطبي لفترة معينة».

وأشار الشوري فيصل النعيمي، إلى أن المشروع بقانون لا يعس الأطباء والجميع يحترمهم ويقدرهم، وهذه عقوبة للمتساهل في الإصاح عن أي جريمة، وعقوبة الحبس يحددها القاضي ولا يوجد تقليل من شأن الأطباء، فيما بين العضو الدكتور محمد علي حسن أن الإبلاغ عن جريمة ما هو مبدأ رئيس من مبادئ تثبت العدالة، ولكن ما يتعلق في التبليغ بالاشتباه بجريمة بجسم أحد المتوفين فهذا أمر يحيط به الكثير من التعقيدات والظروف الطبية.

P 6

Link

## وزير العدل: تغليظ عقوبة عدم تبليغ الأطباء عن الجرائم يضمن التوازن على قانون العقوبات

ويعتبر غير متوازن مع النصوص الموجودة في قانون العقوبات التي تعاقب على عدم الإبلاغ، مبيناً أن مبدأ المعاقبة موجود ولم يجد جديد إلا إعادة النظر في الموضوع الإبلاغ تتوازن مع الخصوصية.

وأشار إلى أن هناك قيمة مبالغها من النص الجديد حيث إن الطبيب إذا وجد علامات تشير لوجود جنائية أو جنحة أو متوفى ويتم حماية الشخص المتوفى من أن يقوم بالكشف عليه من خلال العلامات الإبلاغ والتهاون في العقوبة تخفف من الحماية المذكورة حيث إن الغرامة فقط لا تكفي في هذه الحالة، مشيراً إلى أن الجزاء أما أن يكون مدنياً بالتعويض أو إدارياً أو تأديبياً كالمنع من مزاولة المهنة وبالتالي فإن المسألة لا تهمر بقيمة أن يكون هناك إبلاغ نتيجة جنائية أو جنحة.



وليس النيابة بشكل مباشر.

وفي رده على استفسارات أعضاء مجلس الشورى بشأن مشروع القانون المذكور، أكد الوزير أن التعامل مع نص العقوبة فيه 10 دنائير

« مريم بوجيري

أكد وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة، أن إجازة مشروع القانون لتغليظ عقوبة عدم تبليغ مزاوولي المهن الطبية عن الجرائم أو الشبهات الجنائية ستخلق توازناً كان مفقوداً في قانون العقوبات. وبين خلال جلسة مجلس الشورى أن التعديل جاء ليضفي نوع من التوازن في قانون العقوبات، حيث إن الإبلاغ هو التزام على الطبيب عند الكشف، الإبلاغ للسلطات العامة بالإصابات الجسيمة، وتحدد على أساس قرار وزير العمل والتنمية الاجتماعية في هذا الشأن، وأشار أن العقوبة جاءت بنوع من المرونة واستدعى ذلك أن يكون النص متناسياً مع حجم المسألة لإدراك الطبيب، حيث يتم التبليغ للسلطات العامة

P 6

Link



يوسف محمد أحمد بوزيد

## «تحاذوا بين المناكب والأقدام، رصوا صفوفكم»

سنتان مضتا تقريبا على غزو جائحة كورونا لوطننا الغالي، وقد جابهها فريق البحرين الطبي الوطني بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله ورعاه، وأعضاء الفريق وبذلوا النفس والنفيس في محاربتهم، ولم يدخر مليوننا المفدى حفظه الله تعالى ورعاه ووقفه، جهدا حيث قدم الدعم والمساعدة للفريق الوطني الطبي على الانتصار على «كورونا»، خاصة وجلالته من أجل بلوغ الهدف المؤزر كان الأول في ساحة المعركة، وسخر الميزانية، لتوفير الكادر البشري القدير والدواء الناجع حماية لكل المواطنين والمقيمين من جميع الأديان والجنسيات بالمجان، والذي يجب الإشادة به، هو أن جلالته أول من استجاب لنداء التطعيم، ضاربا المثل الأعلى لجميع من يعيش في وطننا الغالي، وكانت الاستجابة منقطعة النظير من المواطنين والمقيمين، وإضافة إلى تلك الهبة من المواطنين الأوفياء المتطوعين الذين أعلنوا أنفسهم فداء للوطن وأهله وتحت إمرة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الذي وجه وتابع الفريق الوطني الطبي وكان لهذه المجموعة دور كبير في ساحة الشرف. سنتان مضتا وهم في الميدان بلا ملل ولا كلل، يواصلون الليل بالنهار، وعلامات الرضا تعلو وجه كل منهم، وكم كان التكريم لهم عظيماً بأن أعلن قائدنا المفدى تخصيص وتوزيع أوسمة عليهم تحت مسمى وسام الأمير سلمان بن حمد للاستحقاق الطبي من رسميين وأيضاً المتطوعين، وكم كانت فرحة كل من ساهم في هذا الفريق، وكم تمنى من لم ينضم إلى هذا العمل المقدس لو أنه كان أحدهم، لكن إذا كنت من من استجاب للتعليمات وبادر بأخذ التطعيم ونفذ الاحتياطات بحذافيرها، وحث غيره على التسريع والمبادرة بأخذ جرعات التطعيم في أوقاتها، حسب إرشادات الفريق الوطني الطبي، ونصحت أنت أهلك وأقرب الناس إليك، لأصبحت فرداً من «مجتمع واعى»، وأهنتك على ذلك. وأهيب بالدولة بأن يكرم كل صاحب قلم كتب في الجرائد اليومية، موجهاً وناصحاً، ومرشداً لأهل البحرين بما يملك من موهبة النصح في هذا الجانب، بأن يكون من المكرمين، فلإعلام دور كبير في وأد جائحة كورونا (كوفيد19)، حفظ الله تعالى مملكة البحرين بقيادة وشعباً من كل مكروه، وعادت إلى المساجد نصيحة الإمام قبل تكبيرة الإحرام «تحاذوا بين المناكب والأقدام، ورصوا صفوفكم»، بعد أن كنا نتباعد بمسافة مترين من جميع الجهات، ولله الحمد والمنة.

### على مسؤوليّتي

إلى المصلين الكرام، من يعاني من صداع حاد وارتفاع في درجة الحرارة وكحة وسيلان من الأنف، عليه التوجه إلى أقرب مركز صحي لأخذ الفحص، والأهم أداء الصلاة في المنزل، وليعلم كل منا أن الوقاية خير من العلاج، وسلامتكم.

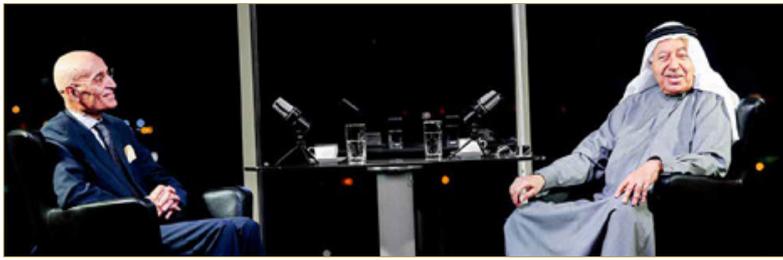
♦ وزير الصحة الأسبق وسفيرنا لدى اليابان خليل حسن في لقاء موسع مع "البلاد":

# سمو الأمير الراحل خليفة بن سلمان كان إنساناً رائعاً ومعلماً رائعاً ويعاملني كابنه

♦ جلالة الملك كان يختلط مع الطلبة ويذهب معنا إلى "المقصف" كأبي طالب

**البلاد | إبراهيم النعام**  
وقفة صحفية "البلاد" هذه المرة مع وزير الصحة الأسبق، وأول سفير بحريني في اليابان خليل حسن، الذي حقق ما حققه من مكاسب

♦ زميلتي قالت لي: "عندي لك خبر.. ندى حفاظ ستعيّن مكانك".. قلت: "هذا جبل على صدري وانزاح"



دائرة الخطر

« بفضل الله وتعاون الشعب البحريني، فخرنا من عنق رزاجة كوروشا وبدانا تنفسي، ونخرج من دائرة الخطر الكبير، نظراً لإقبال الناس على التطعيم، والتزامهم بالأنظمة المتعلقة بالتعاود الاجتماعي، وما شابه، فما فهمكم لهذا الوضع؟

- يراد أي مجاملة، فأنا عشت باليابان فترة طويلة، وآلن والله الحمد في البحرين، العمل الذي تم هنا رائع جداً، واختصره رئيس مجلس الشورى على الصالح بأنه ملهمة وطنية رائفة.

وفضلاً كانت ملهمة بين القيادة ممثلة بعامل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وبين الحكومة والشعب، بتناسق رائع في التعامل مع هذه الحاجة، إذ لم يتم التعامل معها في العالم بهذه الطريقة، فالكمل التزم بالقوانين هنا، وليس الكمال، والتزم بالتعاود الاجتماعي، ونحن جاء وقت التطعيم، الكل خاض على أخذ التطعيم، ومن دون أي فرض أو اختلاف، هي فعلاً ملهمة رائعة تشرف البحرين، وتناجها واضحة، وهي ملهمة أرحمت الناس بين الدولة ممثلة بالوزارات والجهات الصحية المختصة بين المواطنين.

**مجمع مترايب**

« ندرج حديثنا إلى البداية، فقد ولدت بمنطقة رأس رمان هذه المنطقة التي يعرفها بتدخلها بفرح العوضية، والفاسل، والحظ، والجسر الذي يؤدي إلى الممر، كيف تسرد ذاكرتك هنا هذا الخطاط وهذا التعاضل للمجتمع بذلك الوقت؟

- عشتا في البحرين في أجواء من التجانس الجليل، في مجتمع مترايب، مع وجود كبير من الخليجيين، وفي الدول الأخرى، حيث التمددوا وفي هذا المجتمع، وساهموا في تطويره، وأتذكر أنه كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، الكل التحق فيها.

**المدرسة**

« بذلك الوقت كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، وأنا أتذكر أنها كانت فيها، وهي مدرسة العمارة الثانوية، فما المشاهد العالقة بذاكرتك من تلك الفترة؟

- انتقلنا من منطقة رأس الرمان إلى البلاد القديم، ودرست الابتدائية في مدرسة الخميس، وأنشأت دراستي في المدرسة الثانوية في العمارة، كانت دراستي يومية، يستثنى منها يوم الجمعة، وكان الياض، ياخذنا مع بعض المدرسة، في مرحلة وتجربة جميلة، أتذكر

على الجهات، لذا حرصنا ألا ندخل في مجاهات مع أحد، بل قد تعاملنا مع الأمر بكل هوية، من خلال التعامل مع الأضياف الإيجابية في البلد، ونتجنب الأضياف السلبية.

**النكسة**

« في تلك الفترة حدثت نكسة 1967، كيف كان إحساسك في ذلك الوقت؟

- كنت في كلية الطب سنة 1967، وأخوننا كلية مستشفى في القاطرة، وهي منطقة قريبة من الجولان، أي أنها قريبة من المعركة. عشت هذه التجربة ومرارتها، وكان لدي تصور سلبي عن العمل السياسي العربي، وعن الأحزاب نفسها.

**المرح**

« بعدو لسنة 1972 بعد رجوعك البحرين، والمتحالف رأساً بوزارة الصحة كطيب فودي دورك وواجبك، ما أول موقع كنت فيه؟

- بعد رجوعي للبحرين كنت أريد أن أتدرب في الجراحة، فذهبت للمسؤولين وطلبت ذلك، فقالوا لا يوجد هناك موقع في طب الأطفال، وأنا لم أكن مهتماً حينها أن أدرس الطب الذي يضر.

وفي ذلك الوقت كان في مستشفى العيم عيادة، وكان الدكتور إبراهيم يعقوب (رحمه الله) يقابل 300 مريض، وكنت أطاع الأوراق الخاصة بمرضى، فكان يكتب كلمات قليلة عن تشخيص الحالة والعلاج المطلوب، بسبب ضيق الوقت لديه.

ذهبت بعزيمة الدكتور فودي (رحمه الله) وكانت طبيعة أطفال، ومن خبرة أطباء البحرين، كما كانت الأولى على الطالبات في البحرين بالانزوية العامة، وكانت محدة في عملها، التحقنا بالقسم، وبدأت أعالج الأطفال، وكان الدكتور أكبر محسن رئيس القسم، ولقد تعلمت منه الكثير، ثم توفرت بعدها لي الفرصة من خلال اهتمام الدولة بتطوير الأطباء والاختصاصات.

كان الدكتور على فخرو مهتماً جداً بذلك، ثم جاء توجيهي بأن أدرس الجراحة، ثم طلب مني أن أدرس الجراحة بالخارج، حينها بأن أدرس الجراحة بالخارج، وأن أجمع التخصصين مع بعض، الجراحة وطب الأطفال، مع عدم وجود جراحين للأطفال في البحرين حينها، خصوصاً للمواليد، باستثناء الأجنب.

تحصل على بعثات في تلك الفترة أنشأ كل الجهات، راقتني زميلاتي آنذاك الذي توفي والده في نفس السنة، أراد أن يكمل الدراسة ويعمل أسرته، فأشار عليه زوج أخته بأن يذهب وهو يتكفل بالمالية، حينها كنت أنا ومدعني في وضع لا يساعدنا أن نطلب من عولنا مساعداً في التفكير بأن المصاريف الدراسية، والتذكر بأن واحد وفي الله، كان يؤكده لي دوماً أن أجمع ما بين الدراسة والعمل بأن واحد وفي فترة الصف كنت أعمل مع جعفر الحمد بديكاته في باب البحرين، وحين رغبت بالسفر ذهبت إليه، وقلت له إنني في حاجة لـ "فرض"، فلم يتردد بمساعدتي، وحين ذهبت إليه في وقت لاحق لكي أرجع "الفرض" رفض أن يأخذ.

سافرت أنا وزميلي لمدينة الخبر للنج، ومنها سافرتا بـ "الباص" إلى دمشق، رافقتنا مجموعة من الإخوة، للمرحوم جاسم فخرو، الذي ساعدنا لدخول الكلية، ولقد كنت كلية من الخليج الذي تقدم لدخول كلية الطب، والحمد لله، قلت، ثم حصلت على بعثة، وعلى سكن في المدينة الجامعية، ثم "مشت الأمور".

**نصيحة**

« نصيحتك للشباب اليوم هي الحذر الشديد، والسفاهة من تجارب الماضي، وأن يكون العمل السياسي منطقاً من خدمة الوطن، والأمن والاستقرار فيه، هذه إحدى الرسائل التي تقدمها؟

- لقد قارنت السياسة في وطننا العربي أثناء وجودي في اليابان، والتي بقيت فيها لفترة طويلة جداً، فالسياسة لدى الياباني تتحلى بسؤال واحد "من سندي يموثك في الانتخابات؟".

وصوت الياباني يذهب به لمن أنجز، وليس لمن تكلم أو حلم أو خطبه، فالذي يعمل على تطوير الاقتصاد الوطني يحصل على صوت المواطن هناك، وإذا لم ينجز، لن يكون له أي موقع من الإعراب، أضاف أنه لا يوجد حزب سياسي ناجح في اليابان لديه علاقة في الخارج، فهذه تعتبر حياة عندهم، فالواجب هو بتطوير الوطن.

منذ ذلك الوقت، لم أؤمن بهذه الحركات، ولكننا كنا في سوريا وكان مهماً أن نساعد الطلبة البحرينيين بدخول الكليات، وأن تحصل لهم

5 مارس  
« السنة الأخيرة لدراستنا في السنين، شهدت حراكاً طلياً سياسياً ومظاهرات، وأتذكر أنه في تاريخ 5 مارس 1965 في المطور الصباحي، خرج علينا أحدهم يعلم، وألقى علينا خطبة جز مشاعرنا بها، فخرنا في المظاهرات.

- كانت تجربة جميلة، وبعض الطلبة كانوا مشغولين بالدراسة فقط، وأخرون بالدراسة والسياسة، في تلك السنة فرض علينا أن تكون جزءاً من هذا الحراك، ولقد سعد الكثيرين بأن يكونوا جزءاً من هذه المظاهرات، وانتهت السنة من دون أي دراسة، وحين جاء وقت الامتحانات، كنا ضابحين لأننا ما درستا.

**الكلية**

« كانت مرحلة أصابني إلى نضج كانت عميقة، ولكن في نهاية المطاف ساعدت في تشكيل وعي الناس، وإدراكهم أهمية الدراسة والسياسة، لئلا، فقد خرجت من البحرين وسافرت إلى سوريا للدراسة.

- أكلنا الثانوية، وكنا نأمل بأن

**سكزيتري الطلبة**

« ندرج لدمشق، مع وجود حركة البيعت العام 1965، وأنت كنت هناك، وتدرجت بالعمل الطلابي لنصل إلى منصب سكزيتري رابطة الطلبة البحرينيين، والذي لا يصل إليه إلا شخص "مسيح"، فهل كان توجهك بعيناً؟

- بداية الثانوية كنت مشغولاً بالدراسة، بنهاية الثانوية جاءت هذه القضايا السياسية، وحين ذهبتنا إلى دمشق، رأيت رئيسي الجمهورية طيباً، ورئيس الوزراء أيضاً، وفضة دخلوا السجن، بعدها بدأت أسأل نفسي، ما حكاية هذه السياسة والأحزاب العربية؟

منذ ذلك الوقت، لم أؤمن بهذه الحركات، ولكننا كنا في سوريا وكان مهماً أن نساعد الطلبة البحرينيين بدخول الكليات، وأن تحصل لهم

« ندرج حديثنا إلى البداية، فقد ولدت بمنطقة رأس رمان هذه المنطقة التي يعرفها بتدخلها بفرح العوضية، والفاسل، والحظ، والجسر الذي يؤدي إلى الممر، كيف تسرد ذاكرتك هنا هذا الخطاط وهذا التعاضل للمجتمع بذلك الوقت؟

- عشتا في البحرين في أجواء من التجانس الجليل، في مجتمع مترايب، مع وجود كبير من الخليجيين، وفي الدول الأخرى، حيث التمددوا وفي هذا المجتمع، وساهموا في تطويره، وأتذكر أنه كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، الكل التحق فيها.

« بذلك الوقت كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، وأنا أتذكر أنها كانت فيها، وهي مدرسة العمارة الثانوية، فما المشاهد العالقة بذاكرتك من تلك الفترة؟

- انتقلنا من منطقة رأس الرمان إلى البلاد القديم، ودرست الابتدائية في مدرسة الخميس، وأنشأت دراستي في المدرسة الثانوية في العمارة، كانت دراستي يومية، يستثنى منها يوم الجمعة، وكان الياض، ياخذنا مع بعض المدرسة، في مرحلة وتجربة جميلة، أتذكر

« ندرج حديثنا إلى البداية، فقد ولدت بمنطقة رأس رمان هذه المنطقة التي يعرفها بتدخلها بفرح العوضية، والفاسل، والحظ، والجسر الذي يؤدي إلى الممر، كيف تسرد ذاكرتك هنا هذا الخطاط وهذا التعاضل للمجتمع بذلك الوقت؟

- عشتا في البحرين في أجواء من التجانس الجليل، في مجتمع مترايب، مع وجود كبير من الخليجيين، وفي الدول الأخرى، حيث التمددوا وفي هذا المجتمع، وساهموا في تطويره، وأتذكر أنه كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، الكل التحق فيها.

« بذلك الوقت كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، وأنا أتذكر أنها كانت فيها، وهي مدرسة العمارة الثانوية، فما المشاهد العالقة بذاكرتك من تلك الفترة؟

- انتقلنا من منطقة رأس الرمان إلى البلاد القديم، ودرست الابتدائية في مدرسة الخميس، وأنشأت دراستي في المدرسة الثانوية في العمارة، كانت دراستي يومية، يستثنى منها يوم الجمعة، وكان الياض، ياخذنا مع بعض المدرسة، في مرحلة وتجربة جميلة، أتذكر

« بذلك الوقت كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، وأنا أتذكر أنها كانت فيها، وهي مدرسة العمارة الثانوية، فما المشاهد العالقة بذاكرتك من تلك الفترة؟



البلاد 07  
local@albiladpress.com  
الأشهر 28 مارس 2022 - 25 شعبان 1443 - العدد 4913



شاهد تسجيل الحلقة  
عبر قناة "البلاد"  
باليوتيوب

### البحرين حققت ملاحم بطولية أثناء فترة الجائحة

### نهج وزارة الصحة منذ البدايات هو "الوقاية خير من العلاج"

### في اليابان التواصل السياسي مع الجهات الخارجية خيانة

### سافرت لمدينة الخبر بـ "اللج" ومنها سافرنا بـ "الباص" لدمشق

جداً لأنه ليس له اعراض، وإن هناك الحاجة لإجراء عملية جراحية لفرة 8 ساعات، وسيم استعمال الدواء الكيميائي، وأضاف "لا تأملوا العلاج، وإنما تأخير الأمر".  
وهلادخلت غرفة العمليات الساعة التاسعة، وجرحت الساقية الخامسة، وعندما أطروها العلاج الكيميائي لمدة سنة، وبمساعدة جنت الزينال باليابان، وهنأ قالت لي "لازم أروح البحرين"، وبالعمل رجعتاً، ولقد رأيتا زيارة أميركا للتحقق من علاجات ممكنة، حيث قالوا لنا إن هذا النوع من السرطانات مقاوم لكل أنواع العلاجات، وإن هناك مواد كيميائية جديدة، بالإمكان تجربتها.  
فقلت زوجتي رحمة الله "إنا أنا ما استعدت منها، فقد يستفيد الآخرون من ذلك، والأسف لم توثق أي ثمار علاجية، كانت امرأة منتظمة، كل شيء لديها مرتب، وحين رجعتا البحرين قالت لي: "أنا جاهزة لأن أروح، وانت رتب أمورك لكي تذهب إلى اليابان، وترجع لي شكلك".  
قالت لي "اعتزنا مطلقين، ولا تكلمني إلا إذا اتصلت فيك، وهن ليس لكي كجراح، إذ ليس لدي وقت لتضييعه، فكتبت نشطاً، وأحضر النوازل والأشعة، السفير دائماً لديه دعوات، من التفتحات، ومؤتمرات، فاستفدت، وكانت تجربة غنية لي، وكانت فرصة لأتصرف على علماء كبار، منهم من لديهم جوائز نوبل، وفي اليابان لديهم جوائز كوتونو، وهي شبيهة بنوبل، وكنت دائماً ألتحقه، وكل كتاب جديد كنت أتسبهه وأقرأ، لقد كتبت مخطوطة بانتظالي اليابان.

### خلف جيني

كتب الله ذلك، وكنت أن تنزعج سيدة باهية، فهل كنت تعرفها من قبل؟  
كنت مستشاراً طبياً في جمعية تهتم بتدريب المرأة عبر مران الذي وكان لديهم اختلاية بعزل السكرة، وكانت نائبة رئيس جمعية السكرة البحرينية، وحين كنت نائبة للجمعية البحرينية، والجمعية البحرينية للسفير اليوناني، كان وسوماً وأيضاً، وزوجه لياندا، كانت مندوبة بالفرنسي، ففرسي على سيدة هناك، وقدمت دورها نفسها كمنسورة بالجامعة، والبالا بوشوران بالجامعة، وجدها مستشاراً للإمبراطور، وبعدها تعرفت عليها تدريجياً، ثم عرفني على السفير الياباني، وحينها فكر بموضوع الزواج، وكنت سافراً يجب أن أرتاح من السفر، فكان وقد بدأت في ملاحم للبحرين، ومستوزر جلاله الملك، والسفير الياباني عني، فقلت له: بعدك المناسبة سأسألكم جلاله الملك من الزواج بهذه السيدة، وبالعمل بعد جلاله الملك، وقابلت السفير الياباني، وتحدثت مع السفير، وقلت له: هناك مشروع أريد أن أعمله، فقلت: له علاقة بالوزارات والبيئات.

قال جلالته: عنكم أبحاث طبية تريدون القيام بها، فقلت لجلالته: أكثر، أنا أريد أن أخلق تطوراً جدياً بين البحرين واليابان، أريد الزواج من يابانية طبقاً للسفير الياباني، أنها امرأة رائعة، طفل جلالته، ميراث جلالته الملك لا يتراكم، وإن كانت صغيرة إلا ولحظها، وحين كان بعد الديوان الملكي، وقابلوا لي إن هناك هدية من جلاله الملك، وهو أمر يوضح الاهتمام بالسؤول وتقديره.

4 لغت  
أنعم عليك بنت من الروجة اليابانية، فهل تعيش معك في البحرين؟  
نعم، عمرها الآن سبع سنوات، وتكلم اليابانية بطلاقة، واليابانيون يرون أن اللغة مرتبطة بتطوير العقل، وزوجتي حين تزوجت كانت أساتذة بالجامعة، بعدها حولت عملها مباشرة إلى الدوام الجزئي، وحين جاءت الطفلة تركت العمل، وتفرقت فقط لها، وهي تتحدث الآن 4 لغات: ياباني، عربي، إنجليزي، فرنسي، وتدرس بالعمدة الفرنسية في البحرين.

### فصل الطب

عندما توليت حقيبة الصحة جئت بمجموعة من المبادرات والفكر والبرامج التي تريد أن تغير فيها، والتي أحدثت كثيراً من التحول، منها موقوفتي في فصل الطب الخاص عن العام، وعمل بعض الأطباء بكلاً من البحرين، وهو أمر مشجع في كثير من دول العالم، وأنت كنت قبل التوزيع من بعض باوراء وليدك عائدات الصحة، وحقاً ألفتك على هذا الصدا.  
حالك الأمر مهمة يجب توضيحها، أورها أنه أجات رؤية جديدة للرعاية الصحية من قبل جلاله الملك، وأتذكر أن الوزير على الفور حين نزل مهامه بوزارة الصحة، لم يكن هناك ما يسمى بالطب الخاص، وكان الحداد حين فُرِضَ أن توفّر راتبا أكبر للطبيب، الدولة سمحت بوجود طب خاص ضمن المستشفى نفسه، وكان أمراً مرتباً، بما فيه التعرفة لزيارة الطبيب، جلاله الملك كانت لديه رؤية بأهمية القطاع الصحي الخاص، شرط ألا ترتفع التكلفة في الرعاية الصحية، في توفّر التكلفة في التأمين الصحي للمواطنين، بدلاً من أن توضع هذه الأموال بالرعاية الصحية، وهو ما ساعد على المواطن بالفائدة، بأن لديه تأميناً صحياً، وعليه قلقت كانت رؤية مهمة جداً في تطوير منظومة الرعاية الصحية، في نفس الوقت، كانت رؤية بأن كل المؤسسات بما فيها الحكومية، أن تتحول لخدمات مستقلة، وأن يكون دخلها من التأمين الصحي، وليس الدولة، وعليه كانت دراستنا قائمة على رؤية جلاله الملك، والتدريس مع منظمة الصحة العالمية.

### تعقد الوضع

هل قلت الرضام من يدك حين حدثت هذه المفارقة؟  
ما كل ما يعلم يقال، مع العلم أن هناك أمراً أخرى عقدت الوضع بشكل أكبر، الزمام لم يفلت من يدي، أنا حارم جداً، ويمكن أن تكون الصرامة في مشكيتي، فحين كنت وزيراً تواجدي بالملك، كان في المناسبات الخاصة صباحاً، ولم أكن أجلس بالملك، بقدر ما كنت أؤدّ الكاتب والموظفين.

### التقافة اليابانية

باعتبارك أول سفير للبحرين في اليابان، وذهبت لبلد بثقافة وأوجه وعادات وتقاليد مختلفة، ولكن الواضح أنك تاملت مع الوضع هناك بسمة.  
الله سبحانه وتعالى يوفق، ومجلس التنمية الاقتصادية كان له مثل في اليابان (ياباني)، هذا الإنسان كان أحد المسؤولين ببنك ميتسوبيشي، بالإضافة إلى دراسته بجامعة (وسيدا) وهي جامعة يابانية مستواها كأكسفورد، ومعظم السياسيين والمسؤولين اليابانيين قبله، كانت نفسي يائتي غير باق، وحين يلتق هذا الشأن من زمياني بقولها: "تمني لك خير فطيق، ندي حفظوا ستين منك، وأجبتها: هذا رجل على صديري، وأزواج في اليوم الثاني التفتت لي حفظاً بناد على اتصال، واجتمعت معها 3 ساعات، وشرحت لها بالتفاصيل كل الأمور، وأعطيتها نصيحة واحدة، وهي لا تخلط خطوطاً واحدة من دون أن تدرسها مع مجلس الوزراء، مهما كانت صغيرة، خصوصاً وأننا مستكون أول وزيرة بتاريخ البحرين.

### تجربة الجراح

لو رجعت العجلة للوراء وجاءت عليك نفس الظروف، هل كنت تتصرف بنفس التصرفات التي قمت بها بالوراء؟  
إذ لا رجع بي الزمن، فأشعش هذه التجربة كالجراح، أي لي أي هي جوانب الصواب والخمأ، وأرسمها جيداً. كما أنني درست في جامعة أكسفورد تجارة العمولة، فمن خلالها اكتشفت أمورا كثيرة في العمل التجاري، وأن تكمن السليات، كانت بالنسبة لي تجربة كبيرة.

### وقعت في حب زوجتي البحرينية من أول نظرة

إنا هنا لمعركة التنفيذ، وحدث ما حدث، هل لم تمنح الفرصة الكاملة للفتنة؟  
في التنفيذ، كان لدينا تحديان، الأول أن القوة العاملة تكلف أكثر من نصف

### ارتكبت أخطاء

هل ارتكبت أخطاء؟  
(صاحكاً): لا تعد، بالإضافة إلى مراجعتي لنفسي، كيف أن سمو الأمير الراحل خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله تراه) كان حكيماً، ويعاملني مع بعضنا، وأتذكرنا المكان المناسب للسفارة، وسكرتير السفير، ونظفني الوقت فتمت بزيارة السفير الملكة العريضة السعودية، وبعد اللقاء سألني: "تقدر تتسأله في شيء؟" وهي وكالة تساعديني في اختيار المكان المناسب.

### قصة الوداع

تفيران أن نقبل إلى مهمة أخرى، وجلالة الملك وبعد أن تم تعيين خلفك بوزارة الصحة، استدعناك وسندك وسأله ما هو ذلك الوضام؟  
وسام البحرين من الدرجة الأولى، وبادني اتصال من الديوان الملكي يطلب مني الذهاب لجلالة الملك، وحدودوا لي موعد اللقاء، وبينما كنت داخلًا لجلالته كان السفير الأمريكي خارجًا من عنده.

### إجازات

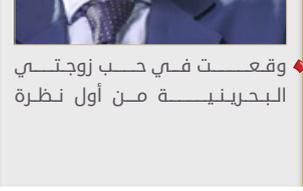
سوف يدور هناك عزز العلاقات تلك المحطات؟  
بالضبط، حين رجعت للعلاج، اكتشفت من أحد السفراء الياباني، وفي الوقت الذي كنت سأرتد به، وزارة الصحة، إن السفير الياباني، كانت زائراً لجلالة الملك، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وقال لجلالته: كل السفارات العربية موجودة في اليابان، ودول العالم، إلا البحرين، وهذا لفت جلاله الملك، وعندما زار جلالته اليابان، أصبحت لديه رؤية مهمة.

### انتشار السرطان

الله سبحانه وتعالى يعوض على الإنسان بقدر الإمكان، فما هو العائق بذكرتك عن رحلة العلاج مع المرمومة سلوى المحروس؟  
حين كنا في اليابان، كان نقوم بفحص دوري، فعملت زوجتي الفحص، وأنا كنت في اجتماع بالمسارطة، فالتفت إليّ الفحص المدوي، في وقت لي، وقال لي: "المرض طلع نتيجته، ويقولون إنني صعبة السرطان، وخيبت جداً، فذهبت للبيت والتقيتها.

وأكدت لها أننا سنذهب في اليوم التالي لمركز السرطان، وفي صباح اليوم التالي، ذهبتا باكراً، وقابلت العرضة، وعرفتها على نفسي، القسم، وبعد أن هي عمله، التقى بها كل شيء طبيعي، ولكن يجب أن أجد مزيداً من الفحوصات، وهو ما حدث.

في الأسبوع التالي، ذهبتا لزيارته، وبعد أن فحصها الطبيب، فتحت الباب وطلب مني للدخول، دخلت وصور الأشعة موجودة على الطاولة، أول ما نظرت إليها، وجدت أن السرطان منتشر في كل مكان، وكانت زوجتي قوية، وإرادة، قال الدكتور إن هذا السرطان نادر جداً، وخيبت



## الحاجي يطالب المستشفيات الخاصة بتوفير طبيب شرعي



فؤاد الحاجي

**البلاد** طالب الشوري فؤاد الحاجي المستشفيات الخاصة بضرورة تدريب أطبائها وكوادرها على أبرز الآليات والخطوط التي تحدد سبب وفاة أو اشتباه إصابة بسبب جنحة أو جناية، مطالباً المستشفيات بتوفير طبيب شرعي يحدد ما إن كان المريض ذا إصابة وقعت نتيجة جنحة أو جناية، أو إذا كان المتوفى بالسبب نفسه. وجاءت مطالباته المذكورة في مداخلة تقدم بها أثناء مناقشة تقرير لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بخصوص مشروع قانون بتعديل المادة 231 من قانون العقوبات الصادر بمرسوم بقانون رقم 15 لسنة 1976.

وحث العضو نانسى حضوري لإضافة نص مادة جديد بالقانون الناقد يغلظ العقوبة المقررة لجريمة عدم إبلاغ أحد أصحاب المهن الطبية أو الصحية للسلطة العامة أثناء وجود دلائل إصابة شخص ناتجة عن جنحة أو جنائية.

P 11

Link

## الفاضل والحداد يطالبان بتضمين رأي "مجلس الصحة" و"نهرا" تغليظ عقوبة تستر الأطباء على الجنح والجنايات



جهاد الفاضل

**البلاد** وافق مجلس الشوري على تعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم 30 لسنة 2009 بشأن غرفة البحرين لتسوية المنازعات الاقتصادية والمالية والاستثمارية. كما أقر المجلس موافقته بالإجماع على تعديل المادة 231 من قانون العقوبات الصادر بمرسوم بقانون رقم 15 لسنة 1976 والمقدم من تقرير لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني. وأثناء مناقشة التعديل التشريعي بإضافة نص مادة جديد بالقانون الناقد يغلظ العقوبة المقررة لجريمة عدم إبلاغ أحد أصحاب المهن الطبية أو الصحية للسلطة العامة أثناء وجود دلائل إصابة شخص ناتجة عن جنحة أو جنائية، طالب بعض الأعضاء مثل رئيس لجنة الخدمات جهاد الفاضل ورئيس لجنة حقوق الإنسان بالمجلس أحمد الحداد بضرورة وجود رأي المجلس الأعلى للصحة، والهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية "نهرأ"، للوقوف على المرئيات بشكل أوضح، وتمت التوصية على إرفاق رأي الجهتين في التقرير.

P 11

Link



عبدعلي الغسرة

الوأي

## جزء عزيز من الوطن

التعليم والصحة والعمل كجزء لا يتجزأ من حقوقهم الإنسانية، لذا لا يمكن استبعادهم أو الاستغناء عنهم، مع دعمهم واحترامهم ورعاية حقوقهم في جميع مناحي الحياة لنعيش معهم في مجتمع يضمن العدالة والمساواة لجميع أفراد.

وقد منحت البحرين المصابين بمتلازمة داون المساواة مع الآخرين، فوفرت لهم التعليم والرعاية الصحية والعمل وسبل العيش الكريم والمشاركة في الحياة العامة، ووضعت الدولة المؤسسات الراحية لهم تحت مظلة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومنحتهم فرضاً متساوية في سوق العمل بعد تأهيلهم وتدريبهم بما يتناسب مع قدراتهم، كما تم دمج طلبة المتلازمة في صفوف التعليم بجميع المحافظات، وتم إشراكهم في برامج رعاية الطلبة الموهوبين، بجانب تخصيص البعثات الدراسية لهم، ووفرت الدولة لهم خدمات صحية ووقائية وعلاجية، وتم تأهيل البعض منهم بمختلف الرياضات وتدريبهم وإشراكهم في البطولات المحلية والخارجية.

تعتبر متلازمة داون حالة صحية تُصيب الأفراد جراء "اضطراب جيني"، وهو أمرٌ من الله سبحانه وتعالى، وتقدم الدول ومؤسساتها العامة والأهلية الرعاية والعناية لهم من رعاية صحية وتنظيم برامج تعليمية واجتماعية بما يصلق قدراتهم ويُني مهاراتهم، ليكونوا قادرين على الاندماج الفعلي مع المجتمع، وقد خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوماً من مارس لمتلازمة داون بموجب القرار (149/66) في ديسمبر 2011م.

وتعمل المجتمعات ومؤسساتها والأسرة على رعاية أشخاص المتلازمة لتحقيق لهم المساواة والمشاركة مع الآخرين - كما نصت "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" وغيرها من القرارات الأممية بهذا الشأن، والاحتفاء السنوي بهم يهدف لتثقيف المجتمعات ورفع وعيها بمشاكل هذه الفئة والاهتمام بهم لتهيئتهم للاندماج بالمجتمع، وذلك لا يعني في هذا اليوم فقط، إنما اهتمام ورعاية وعناية مستدامة لا تنقطع، حيث يمكنهم التعايش مع مجتمعهم بشكل مريح مع توفير ما يلزمهم من

